

ترك أقوال العلماء عند ظهور مخالفتها للنص لا يقدر في منزلتهم

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ومن القواعد أيضا ترك العلماء ترك أقوال العلماء عند ظهور مخالفتها للنص لا يقدر في منزلتهم لا يقدر في منزلتهم. القاعدة واضحة اليس كذلك؟ نعم يا شيخ أحمد - [00:00:00](#)

إذا لا تحتاج إلى تطويل. ولذلك لا ينبغي أن تظن أيها المبارك أو تعتقد أنك أن تركت رأي إمام من الأئمة أو من تعظمه من العلماء أن ذلك يقدر في إمامك أو أنه تنقص لمنزلته أو أنه حق من - [00:00:50](#)

قدره في قلبك بل والله ترك قوله عند ظهور مخالفتها للنص هو عين تعظيمه هو عين تعظيمه. وعين تقديره بل هو عين الانصاف. مع هذا العالم. فلا يجوز لأحد من أن يتهم أحدا خالف قول عالم بمقتضى الدليل أن يصفه بأنه لا يحترم العلماء - [00:01:10](#)

أو أنه لا ينظر إلى العلماء بعين الاعتبار. أو أنه لا يعرف مقادير كبار العلماء. كل ذلك والله العظيم أنه من القول الباطل ومن العدوان ومن الكذب. فاحترام العلماء لا تكون بمعارضة سيد العلماء صلى الله عليه وسلم - [00:01:37](#)

فلا شأن لترك أقوال العلماء ومنزلتهم. فمنزلتهم على ما هي عليه لم تنخرم ولا شعرة واحد لكن لا يحملنك احترام العالم أو تعظيمه على أن تقبل قوله إذا ظهرت مخالفة قوله للدليل - [00:01:58](#)

ولا شأن لنا بمن ضاق عطنه ولم يفهم الأمر وصار يصفنا بالأوصاف القبيح المستهجنة فنحن على الحق يجب أن نثبت حتى وإن صاد أو ضدا من؟ لا عقل له. وهم كثير لا كثرهم الله - [00:02:18](#)

فالواجب علينا ويا معاشرة الطلبة أن نأخذ بمقتضى الدليل الذي نرى بنظرنا واجتهادنا أنه القول الراجح. وإن قال فلا فيه من خالفنا مع وفور كمال الأدب والتقدير والاحترام لأهل العلم ممن خالفنا في قوله - [00:02:34](#)

أو اجتهاده فتعظيم الدليل وتعظيم الأخذ بمدلوله ليس مما يقدر في منازل العلماء. فإياك أيها الطالب أن تقل أدبك على أحد من العلماء لمجرد أنه خالفك فيما تريد وعلى الطالب أن يصبر على من يعارضه في مثل ذلك. وهذا من الغربة التي أخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:54](#)

فتعظيم الدليل وتعظيم الأخذ بمدلوله أعظم في قلوبنا من موافقة أحد من الناس كائنا من كان كائنا من كان - [00:03:20](#)